

## أحكام القرآن

. @ 585 @

الثالث للفضلين إن الزكاة إذا اخذها الولاة ومنعوها من مستحقيها فبقي المحاويج فوضى هل يتعلق إثمهم بالناس أم يكون على الوالي خاصة .

فيه نظر فإن علم أحد بخلة مسكين تعين عليه سدها دون غيره إلا أن يعلم بها سواه فيتعلق الفرض بجميع من علمها وقد بينا ذلك في التفسير \$ الآية الموفية أربعين \$ . قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 78 ] .

قال ابن القاسم سمعت مالكا يقول ( ! ! ) هي قصور السماء ألا تسمع قول اؑ سبحانه ( ! ! ) [ البروج 1 ] .

قال علماؤنا والبروج التي في السماء اثنا عشر برجا عند العرب وعند جميع الأمم الحمل الثور الجوزاء السرطان الأسد السنبل الميزان العقرب القوس الجدي الدلو الحوت وقد يسمون الحمل الكبش والجوزاء التوأمين والسنبل العذراء والعقرب الصورة والقوس الرامي والحوت السمكة وتسمى أيضا الدلو الرشا .

قال القاضي أبو بكر خلق اؑ هذه البروج منازل للشمس والقمر وقدر فيها ورتب الأزمنة عليها وجعلها جنوبية وشمالية دليلا على المصالح وعلما على القبلة وطريقا إلى تحصيل آناء الليل والنهار لمعرفة أوقات التهجد وغير ذلك من أحوال المعاش والتعبد وسنستوفي ذلك بيانا في موضعه إن شاء اؑ تعالى .

وفي هذا دليل على أن ما في السموات والأرض فان ذاهب كله واؑ أعلم \$ الآية الحادية والأربعون \$ .

قوله تعالى ( ! ! ) [ الآية 84 ]